[ 178 ] والمجمع عن بعض. وللثاني تارة: أنه من باب النسبة إلى (كثير النواء) لأنه كان أبتر اليد. وأخرى: أنه من باب النسبة إلى (المغيرة بن سعيد) لأن لقبه الأبتر. وربما يختلج بالبال وجهان آخران: أحدهما: أنه بفتح الباء الموحدة التحتانية وسكون التاء المثناة الفوقانية بمعنى القطع، كما قال في المجمع: (بتر الشئ بترا، من باب قتل: قطعه قبل الأتمام) (1). والآخر: أنه بفتح التاء المثناة الفوقانية وفتح الباء الموحدة التحتانية وتشديد الراء، نظرا في كل من الوجهين، إلى ما رواه الكشي في ترجمة سلمة بن كهيل: (عن سدير، أنه قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام ومعي سلمة بن كهيل، وأبو المقدام، وسالم، وكثير النواء، وجماعة معهم، وعند أبي جعفر عليه السلام أخوه: زيد بن علي، فقالوا لأبي جعفر عليه السلام: (نتولى عليا وحسنا وحسينا، ونتبرأ من أعدائهم. قال: نعم. قالوا: نتولى أبا بكر وعمر، ونتبرؤ من أعدائهم، قال: فالتفت إليهم زيد بن علي، وقال لهم: أتتبرؤون من فاطمة ! بترتم أمرنا، بتركم ا). فيومئذ سمو البترية (2). فيدل قولهم على الوجه الثاني كما يدل قوله على الأول.

_____ (1) مجمع البحرين: 3 / 213، مادة (بتر). (2) رجال الكشي: 236 رقم 429. وكذا في البحار: 37 / 31 و 72 / 178. (*)

_____